الماشية في العراق القديم
فـــي ضـــوء النصـــوص المسمـاريـــة

الباحثة: منى مكي عكاب الغانمي
كلية الآثار/ جامعة القادسية
muna.alganem12@gmail.com

أ. م. د. ولاء صادق عبد علي
كلية الآثار/ جامعة القادسية
Walaa.abdali@qu.edu.iq

الخلاصة:
أولى سكان بلاد الرافدين عناية فائقة بالثورة الحيوانية ومن اهمها الماشية كونها تُمثل اساس اقتصادي مهم بعد الزراعة، اذ يعود ذلك لما تقدمه تلك الثروة من فوائد متعددة نافعة للإنسان تمثلت بلحومها وشحومها وحليبها الذي يدخل في المجال الصناعي والغذائي او استخدام صوفها ووبرها من اجل توفير الالبسة والاغطية وحتى المفروشات، وكانت الحيوانات المدجنة من الماشية من اكثر الحيوانات التي تؤدي هذا الغرض كالماعز والاغنام والخنازير فضلا عن حيوانات النقل المتمثلة بالثيران، الحمير، الجمال، البغال والخيول.

الكلمات المفتاحية : الماشية، الحضارة ، بلاد الرافدين، عصور قديمة، العصر السومري.

Cattle in ancient Iraq
in the light of cuneiform texts

Recearcher
Muna Maki Okab
muna.alganem12@gmail.com

Assist. Prof. Dr.
Walaa Sadiq Abd Ali
Walaa.abdali@qu.edu.iq

College of Archaeolgy/ University of Al-Qadisiyah

Abstract

The first inhabitants of Mesopotamia paid great attention to the animal revolution, the most important of which is livestock, as it represents an important economic basis after agriculture. This is due to the multiple benefits that this wealth offers to humans, represented by its meat, fat and milk that enters the industrial and food field, or the use of its wool and lint in order to provide clothes and covers Even the furnishings, and the domesticated animals of livestock were among the most common animals that performed this purpose, such as goats, sheep and pigs, as well as transport animals represented by oxen, donkeys, camels, mules and horses.

Keywords: Cattle, Civilization, Mesopotamia, Ancient times, Sumerian era.

المقدمة:

ان استعمال الماشية واهتمام سكان بلاد الرافدين بأنواع مختلفة منها والرعاية الفائقة بها ادى إلى رفع اهميتها وقيمتها منذ الألف الثالث قبل الميلاد، فقد تناولت النصوص المسمارية المدونة ومنذ بداية العصور التاريخية وحتى الفترات المتأخرة من الحضارة الرافدينية الماشية واهميتها في المجالات الحياتية المختلفة، ومن اهم تلك النصوص القانونية، الادبية، الدينية والاقتصادية.

أولاً النصوص القانونية:

عُرفت بلاد الرافدين بكثرة التشريعات والقوانين التي نقشت على مواد مختلفة سواء على المسلات الحجرية، أو تلك التي دونت على الالواح الطينية الكبيرة، فقد كان لكل مدينة مجموعة قوانين خاصة بها وفي هذه إشارة الى اهتمام الملوك والحكام إلى تنظيم العلاقات بين الأفراد إلى مجموعة من القوانين التي تنظم حياة الأفراد والعمل بها[١]. ولأهمية القوانين في تنظيم حياة الأفراد والمجتمع فقد كانت تلك القوانين في المنظم لحياة المجتمع سواء على المستوى الديني أم على المستوى الدنيوي، وإن هذه القوانين ما هي إلا تشريعات مصدرها الإلهة التي بدورها اوحتها إلى الملوك لتطبيقها وتشريعها[٢].

وبحسب تسلسل القوانين القديمة نأخذ نماذج من تلك القوانين والمواد التي ورد فيها ذكر سواء الماشية او منتجاتها فنبدأ بـ:

- قانون اورنمو*:

ورد في مقدمة القانون في الأسطر من (١-٣٠) **((أورنمو، المحارب القوي، ملك مدينة اور، ملك بلاد سومر واكد، الذي ثبت ٩٠ كورا من الشعير (و) خروفاً (و) ٣٠ سيلا زيتاً كقرابين منظمة شهرية .... في البلاد))**[٣]. مثلما ورد ذلك في الاسطر(١١٤-١٢٤) من المقدمة ذكر للرعاة الذي قد وصفهم **((الذين استحوذا على الثيران والاغنام والحمير))**[٤].

- قانون لبت عشتار*:

ان هذا القانون كغيره من القوانين العراقية القديمة شرعت وفقا للضرورات سواء كانت سياسية ام اجتماعية والتي تعقب حالة من الفوضى والصراعات العسكرية التي أدت إلى حدوث تدهورا في الحياة الاقتصادية فكان كل ذلك دافعا لتشريع قانون بهدف أعمار البلاد وبسط الأمن والاستقرار السياسي الاقتصادي والاجتماعي [٥].

تضمن هذا القانون مواد تتعلق بالماشية واستخداماتها، فقد أشارت المواد التالية (٣٤ ،٣٥، ٣٦ و٣٧) وأكدت على ضرورة عدم إلحاق الأذى بالثور وخلاف ذلك تترتب عليه عقوبة أشارت المواد القانونية آنفة الذكر، التي نصها على التوالي:

المادة (٣٤):

((إذا اجر رجل ثورا وأضر لحمة الظهر (أي المنطقة التي يستند عليها النير) عليه ان يدفع (كغرامة) ثلث سعره)).

المادة (٣٥):

((إذا اجر رجل ثورا واتلف ذيله، عليه ان يدفع (كغرامة) ربع سعره)).

المادة (٣٦):

((إذا اجر رجل ثورا وكسر قرنه، عليه ان يدفع (كغرامة) ربع سعره)).

المادة (٣٧):

((إذا اجر رجل ثورا واتلف ذيله، عليه ان يدفع (كغرامة) ربع سعره)) [٦].

- قانون اشنونا*:

ورد في هذا القانون ستين مادة قانونية والتي صنفت بدورها إلى مواد خاصة تحدد أسعار المواد المعاشية والأجور ومواد أخرى تخص أجور المزارعين وغيرها، وقد ضمت المادة الأولى والثانية من هذا القانون المادة أولا ويقابلها السعر المقدر بالفضة إذ إن الفضة هي الوحدة الثابتة، إن هاتين المادتين خاصتان بتحديد الأسعار وهذه الظاهرة لم نجدها في بقية الشرائع بهذا الأسلوب [٩].

نقرأ في المادة (١):

((كور شعير واحد (سعره) شيقل واحد من الفضة، ٣ (قا) زيت نقي (سعره) شيقل واحد من الفضة، ١ (سوتو) و٥(قا) من شحم الخنزير (سعرها) شيقل واحد من الفضة، ١(سوتو) و٢(قا) من زيت السمسم (سعره) شيقل واحد من الفضة...))[٩].

المادة (٢):

((١(قا) من زيت السمسم من نوع نسخاتم (سعره حبا) ٣ سوتو من الشعير، ١(قا) من شحم الخنزير من نوع نسخاتم (سعره حبا) ٢ سوتو و٥ (قا) من الشعير، ١(قا) من زيت النهر من نوع نسخاتم (سعره حبا) ٨ (قا) من الشعير))[٩].

نصت المادة (١٠) لتحديد أجرت الحمار باعتباره أحد أهم الحيوانات التي استخدمت للنقل وفي التجارة سواء كانت الداخلية أم الخارجية فضلا عن استخدامه في الأراضي الزراعية، جاء فيه:

((اجرة الحمار تساوي (سوتو) واحد من الشعير و(سوتو) واحد من الشعير اجرة سائقه وعليه ان يسوقه طوال اليوم)) [١٠].

أما المادة (٥٤) فهي خاصة بالأضرار التي تسببها الحيوانات، والتعويضات التي تدفع مقابل ذلك، جاء فيها:

((إذا نطح ثور ثورا وتسبب بموته فان صاحبي الثورين يقتسمان (فيما بينهما) قيمة الثور الحي (بعد بيعه) وقيمة الثور الميت أي قيمته وهو ميت)) [١٠].

وفي هذه المادة إشارة واضحة لوجوب تقاسم الضرر.

- قانون حمورابي*:

قُسمت المواد القانونية الى ٢٨٢ مادة تتعلق بأمور عدة ومنها الماشية، فقد حددت المادة (٧) في شريعة حمورابي عقوبة الشخص الذي يشتري شيء ثمين من دون وجود شهود ومن دون توثيق لعملية الشراء يُعد سارقاً، ويعاقب بالموت، ومحتوى هذه المادة تشبه نوعا ما إحدى مواد قانون لبت عشتار، وقد جاء فيها:

((إذا اشترى رجل او استلم على سبيل الامانة إما فضة أو ذهبا أو عبدا أو امة أو ثورا أو شاة أو حمارا أو أي شيء اخر من يد ابن رجل او عبد رجل بدون شهود وعقود فان ذلك الرجل سارق ويجب أن يعدم)) [١٢].

تحضر المادة (٣٥) بيع المواشي التي قدمها الملك للجندي، فاذا قام رجل بشراء بقر او غنم من جندي تحصل عليه من الملك فإن المشتري يخسر ماله [١٣] جاء فيها:

((إذا اشترى رجل من يد جندي ابقارا او اغناما، كان الملك قد اعطاه للجندي فانه يخسر دراهمه)).

من المعروف عن الملك حمورابي انه كان يعطي للجنود اراضٍ ومواشي كهدايا من الملك لجنوده وهذه المادة خاصة بعطايا هذا الملك التي تحضر بيع هدايا الملك حمورابي.

أما المادة (٥٧) فهي تتعلق بتجاوزات الرعاة على الاراضي الزراعية، ويبدو انها كانت ظاهرة سائدة آنذاك وكان لابد من تشريع مواد قانونية صارمة لردعها، فقد اشارت هذه المادة في حال تجاوز

راعي على حقل ما ولم يتفق مسبقا (على رعي اغنامه) مع صاحب ذلك الحقل وترك اغنامه ترعى فيها فيترتب على ذلك ان يقوم الراعي المتجاوز بإعطاء صاحب الحقل عشرين كور من الحبوب عن كل بور من الارض في وقت الحصاد [١٤]، جاء فيها:

((إذا لم يتفق راع مع صاحب الحقل على رعي الغنم من العشب، ولكنه ترك الغنم ترعى في الحقل بلا (موافقة) صاحب الحقل، (فعندما) يحصد صاحب الحقل حقله، فعلى الراعي الذي ترك الغنم ترعى في الحقل من دون موافقة (صاحب) الحقل، ان يعطي لصاحب الحقل زيادة (على ما جناه صاحب الحقل من حقله) عشرين كورا من الحبوب لكل بور من مساحة الحقل)) [١٤].

حظيت المواشي بالرعاية والاهتمام وهناك من يقوم بمعالجة هذه المواشي في حالة الإصابة بمرض معين ويحدد لهم أجرة معينة وهذا ما أشارت اليه المادة (٢٢٤):

((إذا عالج طبيب عجل او حمار (طبيب بيطري) جرحا كبيرا (أي اجريت عملية) لعجل او حمار فشفاه، فعلى صاحب العجل او الحمار ان يعطي للطبيب سدس الفضة اجرة له)).

المادة (٢٢٥):

((فاذا عالج (طبيب) لعجل او حمارا جرحا كبيرا وسبب موته، فعليه ان يدفع لصاحب العجل او الحمار ربع (او خمس) ثمنه)) [١٤].

لقد خص حمورابي المواشي في تشريعاته بجانب كبير ومهم من المواد التي تنظم امتلاك وبيع وشراء المواشي وفي حالة سرقتها فثمة مواد قانونية تعاقب الجناة من بينها المادة (٢٤١) التي تنص على:

((إذا احتجز رجل ثورا كرهينة، فعليه ان يدفع ثلث المن من الفضة)) [١٢].

تضمن قانون حمورابي ايضا مواد تخص الاضرار التي تسببها الثيران والغرامة التي يدفعها صاحب الثور، اذ نصت المادة (٢٥١):

((إذا كان ثور رجل نطاحا واعلمته ادارة بلدته انه نطاحا، ولم يقص قرنه او لم يراقب ثوره، فاذا نطح هذا الثور ابن رجل فأماته، فعليه ان يعطي نصف المنا من الفضة)) [١٤].

خصت المادة (٢٦٥) التلاعب والتحايل من جانب الراعي الذي اعطيت له اغناما من اجل رعيها والغرامة التي تقع على الراعي بعد ان يثبت عليه الجرم:

((إذا راع اعطيت له بقرا او غنما لرعيها، فغش وغير علامة الحيوانات وباعها بالفضة فيجب اثبات ذلك عليه ثم عليه ان يعوض لصاحبها عشرة امثال ما سرق من البقر او الغنم)) [١٤].

- **ثانيا النصوص الأدبية والدينية:**

عُدت النصوص الأدبية أحد اهم مظاهر حضارة بلاد الرافدين العريقة، فقد أشارت تلك النصوص المدونة إلى الكثير من الأفكار والمعتقدات الدينية فضلا عن محاولات الإنسان للتعبير عن الحياة ومعانيها [٢٠]. إذ انها تعبر عن الخبرات الإنسانية الأولى بعد ان أصبحت الحضارة المدنية في بداية الألف الثالث قبل الميلاد، فالمعروف ان السومريين قد استعملوا الكتابة لأول مرة منذ (٣٠٠٠ ق.م) وقبل ان تتطور الكتابة ويشاع استعمالها بـ خمسة قرون كانت النتاجات الأدبية السومرية تتداول شفهيا [٢١]. وإن ذكر الماشية في أساطير وآداب بلاد الرافدين له دلالة كبيرة للحيوانات المدجنة وذكرها ولأهمية وجودها في حياة الأفراد كونها تمثل عصبا حيويا لديمومة الحياة، وفي هذا المبحث سوف نتطرق إلى بعض النتاجات من أدب بلاد الرافدين التي تخص موضوعنا:

- **كيف ادخلت الحبوب الى سومر:**

يعود تاريخ تدوينها إلى نهاية الألف الثالث قبل الميلاد، تم العثور على نصوص هذه الأسطورة في مدينة نفر إذ تصف الأسطورة الحالة الاقتصادية لبلاد سومر قبل الزراعة، وتشبه الناس بالأغنام كانوا يرعون العشب وانهم لم يعرفوا بعد الزراعة، وان الإله آنو هو الذي أنزل الحبوب [٢٢]إذ نقرأ فيها:

((في تلك الازمان، كان البشر لا يأكلون سوى العشب، كما تفعل الأغنام، عند ذلك، ومنذ القدم، انزل انو من السماء الحبوب. ..))[٢٣]

- **موت دموزي:**

يُعد الإله دموزي من أبرز آلهة مدينة الوركاء والذي يتميز بدوره وتأثيره في الطبيعة فيموت تموز إله الخصب في الصيف وتموت الطبيعة معه ويحتجز رهينة في العالم السفلي، فينحبه أهل سومر في المآتم ومن ثم يحتفلون بقدومه في الربيع، عندما تنمو النباتات وتتكاثر القطعان في الحظائر ويسود الخير ويعم الرخاء على الأرض [٢٤].

وقد وصفت الأساطير السومرية الإله دموزي بأنه الإله الحامي الحظائر ورمزا للربيع وخصوبة الأرض وكثرة القطعان [٢٥]. وجاء في القصيدة التي تذكر فيها موت الإله دموزي ذكر الحظيرة ونقرأ من هذا النص ما يلي:

((دخل (الجالا) الاول الى الحظيرة، وضرب (دموزي) على خده بمسمار حاد (؟)، ودخل (الجالا) الثاني الى الحظيرة، وضرب (دموزي) على خده بعصا الراعي، ودخل (الجالا) الثالث الى الحظيرة....، فسقطت الكأس المتدلية من على وتد، من الوتد، ..... ووقعت الكأس (مهشمة)، ولم يبق (دموزي) على قيد الحياة، لقد سلمت الحظيرة الى الريح، وهكذا وصل (دموزي) الى نهايته المفجعة)) [٢٦].

نرى في هذا النص كيف كانت نهاية دموزي بعد ان كان يختبئ في احدى الحظائر من الشياطين التي عُرفت باسم (الجالا) والتي تسببت بموته.

- **ملحمة كلكامش:**

تُعد من اهم الملاحم السومرية، فقد ورد ذكر الحظيرة في اللوح الثاني العمود الثاني السطر (٧٠)، إذ يذكر في اللوح هذا كيف ان صاحبة الحانة اتت بانكيدو من البرية [٢٧]. جاء في هذا اللوح:

((وقادته مثل طفل، نحو اكواخ الرعاة المبني من القصب، حيث كانت حظيرة المواشي، حوله تجمع الرعاة....)) [٢٨].

نلاحظ في هذا المقطع إشارة واضحة إلى المادة التي تم من خلالها بناء الحظيرة والتي تمثلت بالقصب، فالمعروف سكان بلاد سومر اعتمدوا بشكل أساسي على الطين والقصب في بناء بيوتهم.

وفي نفس اللوح من هذه الملحمة في العمود الثالث سطر (٢٣٠-٢٣٢) قال انكيدو لكلكامش أثناء قتالهما ضد بعضهم البعض مثل مصارعين مدربين:

((ولدتك أمك في العالم، بقرة الحظائر (السماوية)، الإلهة ننسون)) [٢٩].

ومن خلال تشبيه انكيدو لوالدة كلكامش الالهة ننسون بـ (بقرة الحظائر) نلاحظ مدى تقديس سكان بلاد الرافدين للبقرة ومكانتها العالية لديهم.

- **ملحمة انمركار:**

تُعد من أهم الملاحم السومرية التي تدور احداثها حول خضوع (سيد ارتا*) والذي يُعرف بـ (انسوكشيرانا) وملك اوروك والذي يعرف بـ (انميركار) وهو الملك الثالث لسلالة الوركاء الاولى، اذ قام سيد ارتا بإرسال احد رسله الى اوروك لكي يسلم انميركار رسالة فحواها اعتراف انميركار بـ سيد ارتا

سيدا عليه وان يحملوا الإلهة انانا من اوروك إلى ارتا مما ادى الى غضب انميركار وإعلانه بأن الإلهة انانا ستبقى في اوروك وبالتالي يطلب من انسوكشيرانا أن يخضع له فطرح ذلك على أعضاء مجلسه والذين بدوهم قد نصحوه بان يخضع لـ انميركار الا انه رفض ذلك وهنا تحدث احد الكهنة ارتا والذي يعرف بـ (MUŠ.MUŠ) بتبجح أمام حاكم ارتا ليخبره بانه بمقدوره ان يعبر نهر أوروك وسيقهر البلدان جميعها من الشمال الأعلى إلى الجنوب[٣٠].

وتستمر هذه الملحمة بسرد القصة وكيف ان هذا الكاهن استطاع ان يدخل أوروك ويقوم بقصد حظائر الابقار، وحظائر الاغنام الخاصة بالإلهة اينانا من اجل ان يقوم بإقناع بقرتها وعنزتها بحبس لبنها، وزبدها من تزويد موائدها، فقد جاء فيها:

((لقد تكلم الكاهن (muŠ.muŠ) مع البقرة وحادثها كالإنسان، ايتها البقرة من يأكل زبدك ومن يشرب لبنك ؟.....، سأجلب زبدي ... من حظيرة الابقار، وسأجلب لبني ... من الحظيرة، ان (نيدابا) البقرة المكرمة، (نيدابا) ابنة (انليل) المفضلة .....)) [٣١]

- **المناظرة بين الهة الماشية والهة الحبوب:**

أشارت هذه الأسطورة السومرية إلى السبب الذي دفع الآلهة إلى خلق (لخار*) و (انشان**) في غرفة الخلق التابعة للإلهة والتي تعرف عند السومريين بـ (DU6.KU) اللذين انيط لهما واجب إطعام واكتساء (الانوناكي***) وهم أطفال وأتباع الإله آنو، إذ نقرأ في مقدمة الاسطورة:

((...ولم تكن النعجة في الوجود ولم يولد الحمل، ولم تكن المعزة، ولم يولد الجدي، ولم تلد النعجة حمليها ولم تلد العنزة اجداءها الثلاثة، ولان اسم انشان المدبرة واسم لخار آلهة الماشية، لم يكونا معروفين لدى الانوناكي الالهة العظام...)).

لتكون النعجة والحمل والماعز غذاء للانوناكي كان على الإله آنو ان يخلق الآلهة (انشان) و(لخار) ويوكل لهما هذه المهمة الصعبة [٣٢].

((...لم يعرف الانوناكي اكل الخبز، ولم يعرفوا ارتداء الملابس، وكانوا يسيرون عرايا في الارض، كانوا كالخراف يأكلون الحشيش....، وفي تلك الايام في حجرة الخلق الخاصة بالآلهة دوكو، وفي بيتهم المسمى Du_6-Ku خلق لخار وانشان، وما أنتجه لخار وانشان أكله الانوناكي ولكنهم لم يشبعوا، ومن حظائرهما الطاهرة شربت الانوناكي لبن (شم) الطيب، شرب الانوناكي ولكنهم لم يرتووا...)) [٣٣].

ولان حياة الانوناكي كانت على قدر من البساطة ولا تختلف عن باقي المخلوقات كان على (انشان) و(لخار) تعليمهم أكل الخبز بعد ان كانوا يقتاتون كما الدواب على ما تسقط عليه ايدهم من حشيش وثمار، وتتمثل صعوبة مهمتهم في ان الانوناكي لم يكن يكفيهم ما تنتجه تلك الإلهة، وفي النص التالي إشارة إلى إناطة مهمة حظيرة الحيوانات إلى لخار من قبل آنو وإنليل اللذان قاما بإنزال لخار وانشان إلى الأرض إذ أمدوا لخار بحظيرة ومواشي فضلا عن علف كهدية لها فأحسنت رعايتها فازدادت القطعان وعم الخير في حظيرتها:

((...وعندئذ اعد انكي وإنليل الزريبة للخارج، وقدما النبتات والاعشاب هدية لها، اما انشان فانهما اقاما لها بيتاً، وقدما المحراث والنير لها، لقد كانت لخار تقف جوار ماشيتها وهي بحق راعية تعطي المزيد من خيرات حظيرتها...)) [٣٤].

- **مناظرة الصيف والشتاء:**

تتحدث هذه الأسطورة عن الغرض الرئيسي من خلق الأخوين الصيف (ايميش*) والشتاء (اينتن**) إذ عين الإله إنليل اعمل وواجبات كل منهما [٣٥] اذ يُعد الشتاء الفصل الذي يتم فيه ولادة الغنم والماعز والعجول ويكثر الألبان ويجلب الخضرة في الحقول الزراعية، أما الصيف فواجبه ان يملأ

المزارع بالغلال ويكدس البيادر والمخازن، وتذكر هذه الأسطورة ان هذين الأخوين بعد ان حمل كل منهما نتاجه إلى الإله انليل وقصدا مدينة نفر حدث بينهما غيرة وحسد وأخذ كل منهما يتفاخر بمميزاته، فقال الشتاء:

((عندما يرتدي الملك (ابي-سين) حلته الاحتفالية وجبته الملكية ليقوم بشعائر الآلهة... وتعزف القيثارة (بيت الحياة)* الذي خلقه آنو، فانا الذي يهيئ لهذه الاحتفالات الزبد والدهن)) فيجيبه الصيف ((يا أخي الشتاء، في زمانك تتجمع الغيوم الداكنة، وتصعلك أسنان الناس وهم في داخل منازلهم في المدن، ولا يجرؤ أحدهم ان يخرج إلى الطريق حتى في منتصف النهار)).**

بعد ذلك يحتكون إلى الإله إنليل الذي أصدر حكمه لصالح الشتاء ويتقبل كلا الأخوين حكمه ويتصالحان ويتصافيان وبذلك يخضع الصيف للشتاء ويقدم له الهدايا (٣٦).

- **مناظرة بين الحصان والثور:**

تُشير هذه المناظرة بان الحصان والثور كانا صديقين حميمين وبطونهم مشبعة وان العشب وفير للماشية، ولكن سيول المياه الناجمة عن الفيضان الذي نجم عنه خلاف بين الحصان والثور وأخذ كل واحد منهما يعدد منافعه ومميزاته، ونقتبس من تلك المناظرة ما تحدث به الحصان متفاخرا:

((...اعتنى الملك وحاشيته بحظيرتي، جهزوا لي ...، وكنت الاعلى والأسمى، وخاصة المهر او الفلو، لحمي لا يؤكل...)) (٣٧).

اما الثور فقد اجاب الحصان بكلمات قوية ومعبرة إذ نقرا منها:

((...انا اضع اللمسات الاخيرة للعربة (تجهيزاتها)، تصنع من جلدي الأغطية والجعب والاعنة، أنك غير جدير بالاهتمام والثقة، التقديس للإلهة... الجميع يشيدون بتمجيدي عندما اندفع للتضحية...)) (٣٨).

- **الأمثال:**

عُرفت الأمثال والحكم الرافدينية بطابع إنساني منفتح فهي لا تمثل فترة زمنية معينة أو شعب معين بل هي تمثيل لكل الشعوب التي سكنت هذه الأرض وكل الأزمنة التي مرت بها ومكان مما لها حيوية ودقة في التعبير والحكم على تصرفات الآخرين وقد اخترنا في مبحثنا هذا بعض الأمثال التي لها علاقة بموضوع الرسالة، ومن أهمها:

١. **((انا حصان سباق اصيل، لكني كدنت مع بغل لكي اجر عربة وانقل رزم القصب والقش))**، وهذا المثل يطلق على طاقة الشخص وامكانياته المبددة على اعمال ليست من استحقاقه.
٢. **((الثور يقوم بالحراثة والكلب يتلف الاثلام العميقة. انه كلب لا يعرف بيته. كلب الحداد، لم يستطيع قلب السندان وعوضا عنه قلب وعاء الماء))**، الملاحظ في هذا المثال ان الكلب من الحيوانات التي عُرفت بأنها ليست مستحبة وليس مرغوب بها عند السومريين.
٣. **((هربت من ثور وحشي، فوجدت نفسي امام بقرة وحشية))**، هذا المثل يطلق على الشخص الذي يخرج بنفسه من مصيبة ثم يقع بمصيبة اخرى وبالعامية ((نفذ من الزير وقع في البير)) (٣٩).
٤. **((الثور يحرث، والكلب يخرب خطوط الحرث العميقة))**، هذا مثال آخر يوضح بان الكلب حيوان ليس مرغوب به عند السومريين وإنهم نظروا إليه على انه حيوان غير أمين (٤٠).
٥. **((انا حمار للركوب، ومع ذلك انني مربوط الى جحش، انني اجر عربة واعاني من عصا الضرب))**، وفي هذا المثل انعكاس لحال العامل البسيط الذي رغم مشقة العمل والطاقة التي يبذلها إلا انه يتعرض للإهانة والضرب بواسطة العصا.

٦. **((انت كالثور لا تعرف كيف تدير رأسك))**، يطلق هذا المثل على الشخص الذي يعمل باستقامة، ولا يعرف الميل في عمله، أو ربما يطلق على الشخص الصالح المستقيم الذي لا يميل في أعماله [٤٠].
٧. **((البقرة تسير في المستنقع الا انها تترك العجل يسير فوق الارض اليابسة))**، وهذا المثل يُطلق على الأب في غريزته وسعيه على إبقاء أطفاله بأمان وذلك يكمن في المحافظة على الطفل من الأذى والتأكد من عدم وقوعه في المستنقع وإبقائه على اليابسة.
٨. **((الحمير تُقاد))** يطلق هذا المثل على الأشخاص الذين لا يعرفون كيفية تدبير حياتهم وبالتالي يتركون أشخاص آخرون من اجل ان يسيروهم.
٩. **((الثور الذي هرب من دراسة البيدر انما دأبه التمرد))**، ويضرب هذا المثل على الإنسان غير المسؤول والذي يهرب من الواجبات والالتزامات.
١٠. **((إذا كان الثور مصابا بالإسهال فان روثه يشكل خطا طويلا))**، يطلق هذا المثل على الشخص السيء الذي يصدر منه أعمالا غير جيدة ومضرة.
١١. **((الثور الغريب يأكل عشبي وثوري رابض في المراعي))**، ويضرب هذا المثل في حال تفضيل الشخص الغريب على القريب [٤١].
١٢. **((الناس بلا ملك مثل قطيع الغنم بلا راع))**، وفي هذا المثل نلاحظ أهمية وجود شخص كبير يدير الوضع والذي يشبه الراعي لذا نلاحظ ان اغلب الملوك يلقبون أنفسهم بكلمة (راعي) [٤٢].

- **ثالثا النصوص الاقتصادية:**

وردت الماشية بكثرة في النصوص الاقتصادية، إذ قسم الباحثين النصوص الاقتصادية على وفق محورين الأول بحسب (اسم المادة) والثاني بحسب المصطلح والصيغة الفعلية الواردة في النص، ومن هذه الصيغ الجرايات، المدخولات، ونصوص التوزيع، والتسلم والاستلام:

- **الجرايات:**

تُعرف بالسومرية بـ (ŠE.BA) يقابله بالأكدية (iprū) [٤٣] التي تصرف للعمال من قبل موظفي المعبد أو القصر وهي تعبر عن الجراية المصروفة بمادة الشعير، كما ان للحيوانات المستخدمة في الأعمال التي تخص الزراعة جرايات أيضا وجاء مصطلح (ŠÀ.GAL.GU4) [٤٤] والذي يعني علف الثيران أو العجول أو يرد أحيانا (E.BAŠ) بدلا من (À.GALŠ) وأحيانا ترد جراية الثور مع الحبوب المخصصة للبذار (ŠE. NUMUN. MUR.GU4) شعير بذار وعلف ثور [٤٥].

وتذكر إحدى النصوص التي تخص الجرايات والتي يعود تاريخها إلى العصر الأكدى تسجيل نفقات من الخرفان والخرفان المسمنة والجداء إلى مدينة اوما، جاء فيها:

1. **1 udu-níga 1udu 2má**
2. **Ur-dutu**
3. **1 má- kurza-mu-ne**
4. **1má u-nu-nu….**

الترجمة النص: **((واحد خروف مسمن واحد خروف و٢جدي، اور- شمش، جدي جبلي زاموني، واحد جدي شو نونو،...))** [٤٦].

يمكن عد الجرايات بأنها وسيلة لحماية اليد العاملة إذ أنها تعطى للعامل مقابل عمله، اي ان الجرايات التي تعطى للأجير تحسب من الاجر، كما في النص الاتي:

1. **a-na SA.GU$_4$**
2. **a-naITI 1KAM ì-gur-šu**

3. **1/3 GIN KU.BABBAR I.LA.E**
4. **Ù 1(PI) ŜUG-SU**

المعنى العام: **((شخص يعمل سائق ثور لمدة شهر واحد، سيزن ٣/١ شيقل فضة، اجرته لمدة شهر واحد وسيستلم ١ (بان) من الشعير)).**

ان النص أعلاه يبين أجرة الثور وهي تقارب الأجرة التي حددها قانون حمورابي المادة (٢٥٨):

((إذا استأجر رجل راعي بقر، فعليه أن يعطيه ستة كور من الحبوب في السنة)) [٤٨].

- **نصوص الاستلام والتسليم:**

وهي صيغة استلام الشخص لأي مادة من المواد وتذكر اسم المادة واسم الشخص المسلم والمستلم وبعدها صيغة الاستلام، ومعنى مصطلح ($I_3.DAB_5$) (قبض) وتشمل الحيوانات غالبا [٤٩] ففي نص يرجع تاريخه إلى عصر فجر السلالات يتضمن عدد من الماشية مع أسماء أصحابها وهو نص غير مكتمل يحتمل انه تعرض للكسر وفقد بعض الأسطر، جاء فيه:

1. **[x] AMAR**
2. **1 udu Amar-e_2- gal**
3. **[x] udu**
4. **Nanna-gen_7 -du_{10}….**

ترجمة النص: **(([x] امار، ١ خروف من امار-اي-كال، خروف من نانا-كين-دو،))** [٥٠].

وفي النص التالي الذي يعود زمن تدوينه إلى العصر الأكدي مدون باللغة السومرية يتضمن توزيع عدد من الحيوانات (ابقار، ثيران، حمير، ماعز) والتي تعود لمعبد الإلهة إنانا والإلهة نين.ايلدو على عدد من الأشخاص، جاء فيه:

1. **43 (10×4+3) ÁB.MÁH**
2. **10 LÁ 1ÁB 3(MU)**
3. **4+4 ÁB 2(MU)**
4. **4+4 GU_4 2(MU)**
5. **10 ÁB 1(MU)**

ترجمة النص: **((٤٣ بقرة كبيرة، ٩ بقرات (بعمر) ثلاث (سنوات)، ٨ بقرات (بعمر) سنتين، ٨ ثيران (بعمر) سنتين، ١٠ بقرات (بعمر سنة) واحدة))** [٥١].

- **نصوص المدخولات:**

ظهرت هذه النصوص كثيرا في العصر الأكدي [٥٢] وشاعت كثيرا في عصر أور الثالثة أيضا لاسيما عهد الملك شولكي، واستمر حتى العصر البابلي القديم [٥٣] ونورد نص مؤرخ من العصر البابلي القديم يتضمن مدخولات حيوانات:

1. **1 UDU.BAR.SUG_4**
2. **1 US.BAR.GAL_2**
3. **MU $ŠAM_2$ KU_3.BABBAR**
4. **NU.DU**
5. **UGULA DAM.GAR_3**

ترجمة النص: **((خروف واحد غير مجزوز الصوف، نعجة واحدة مع الصوف، لأجل ثمن الفضة، مدخولات، وكيل التاجر....))** [٤٥].

- **عقود وديعة الحيوانات:**

يُعد أحد أنواع الودائع إذ يقوم صاحب الماشية بإيداعها إلى أحد الرعاة ويتم قبل ذلك تدوين اتفاق بين صاحب تلك الماشية والراعي تتضمن شروط معينة ومن أهمها إن يكون ذلك الراعي هو المسؤول الأول في حالة هروب الماشية أو إذا أصابها مرض أو نفوقها، كما يتم في هذه العقود تحديد أجور الراعي [٤٦]؛ وفي نص اقتصادي يعود إلى العصر البابلي القديم تضمن إيداع ٦ ابقار من شخص يدعى (سين اشمي-آني) إلى (مردوخ مو-شالم) مقابل أجرتين في الشهر الاول جاء فيه:

1. **6 GU_4 ḪÁ**
2. **ša dsīn(dEN.ZU)-iš-me-a-ni**
3. **a-na dmarduk (dAMAR.UTU)-mu-ša-lim**
4. **DUMU a-ia-bu**
5. **pa-aq-du....**

ترجمة النص: **((ستة ثيران، التي سين اشمي-آني، الى مردوخ مو-شالم، ابن آيابو، أودع....))** [٤٧].

الاستنتاجات

١- عُنِيَ العراقيون القدماء بانتخاب الماشية الجيدة وتكثيرها، ولاسيما تلك المعروفة بمنتوجاتها الوفيرة والتي كان لها اثر مهم في مدخولات البلاد، وكانت تصدّر أيضا اوامر ملكية لتحسين الماشية الجيدة وانتخابها.

٢- اهتمت القوانين الرافدينية القديمة بالماشية إذ خصصت مواد عديدة من اجل حمايتها وحماية حقوق اصحابها.

٣- يمكننا ملاحظة اهمية الماشية من خلال النصوص الادبية والدينية اذ كان لها حضور قوي وملفت، فقد تناولت اغلب النصوص موضوع الماشية وبمختلف انواعها وكيفان الالهة العظام قد خصصت لها الهة خاصة بها.

٤- بالإمكان معرفة التأثير القوي للماشية في الاقتصاد الرافديني من خلال النصوص الاقتصادية المدونة والتي تضمنت نصوص ارشيفات للثروة الحيوانية ونصوص تتضمن سجلات لأنواع الماشية المختلفة والتي كانت معروفة على سطح بلاد الرافدين.

الهوامش والمصادر:

() اسماعيل، حلمي محروس. الشرق العربي القديم وحضارته بلاد ما بين النهرين والشام والجزيرة العربية القديمة، (الاسكندرية،١٩٩٧)، ص١٠١.

() Roth, M.T., " Law collections from Mesopotamia and Asia", Mior, vol:2, p.2.

* أورنمو(UR.^{d}NAMMU) هو مؤسس سلالة أور الثالثة والقراءة القديمة لأسمه هي أور- أنكور (UR.dENGUR) أما الظروف التي أعتلى فيها الملك أورنمو العرش فلا زالت غامضة. للمزيد عن هذا الموضوع انظر:

Thureau- Dangin,f., "Les Inscriptions de Sumer et d'Akkad", Paris, 1905, P.264.

() سليمان، عامر. نماذج من الكتابات المسمارية "النصوص القانونية"، الجزء ١، مطبعة المجمع العلمي، ٢٠٠٢، ص٣٦.

() المصدر نفسه، ص٣٦-٣٧.

* (لبت-عشتار Lipit-Ištar) وهو خامس ملوك مملكة إيسن ومدة حكمه أحد عشرة عاماً (١٩٣٤-١٩٢٤ق.م) كما انه أخر ملك من عائلة "إشبي-إيرّا" حكم في إيسن وقد عاصره في حكمه ملكي لارسا (زابيا Zabaya) (١٩٤١-١٩٣٣ق.م) و(گنگونم Gungunum) (١٩٣٢-١٩٠٦ ق.م). للمزيد عن الموضوع انظر:

Sigrist, M., "Lipit-Ištar", In: (RLA), Vol: 6, P. 28F.;

مورتكات، أنطوان. تاريخ الشرق الادنى القديم، ترجمة: توفيق سليمان، (دمشق، ١٩٦٧)، ص١٢٥.

() باقر، طه. "قانون لبت عشتار"، مجلة سومر، مجلد٤، الجزء ١، كانون الثاني، ١٩٨٤، ص٤-٥.

() رشيد، فوزي. الشرائع العراقية....، المصدر السابق، ص٤٠-٤٦.; سليمان، عامر. القانون في العراق القديم، (الموصل،١٩٧٧)، ص٢٠٤.

* هي واحدة من اهم الممالك التي اسسها الاموريين قبيل من سقوط سلالة أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) بوقت قصير، في المنطقة التي تعرف حالياً باسم (منطقة ديالى) وهي الرقعة الجغرافية التي تمتد بين نهر دجلة غرباً وجبال زاكروس شرقا، حيث يمر من وسطها تقريباً نهر ديالى والذي عرف في المصادر المسمارية باسم (توران أو تورنات Turan, Turnat)، وتتمتع هذه المنطقة بموقع ستراتيجي وجغرافي مهم إذ تعد حلقة وصل بين بلاد الرافدين والبلدان المجاورة لها شمالاً وشرقاً من خلال شبكة معقدة من الطرق استخدمت للأغراض السلمية والحربية. للمزيد عن هذا الموضوع انظر: وهد، جاسم شهد. الصلات السياسية بين مماليك العراق في العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٥٩٥ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بابل، كلية الآداب، ٢٠٠٦)، ص٧٤.

() رشيد، فوزي. الشرائع العراقية....، المصدر السابق، ص٩٦.

() سليمان، عامر. القانون في العراق القديم....، المصدر السابق، ص٨٣.; رشيد، فوزي. الشرائع العراقية القديمة....، المصدر السابق، ص٩٦.

() رشيد، فوزي. الشرائع العراقية القديمة....، المصدر السابق، ص٨٥.

() سليمان، عامر. القانون في العراق القديم....، المصدر السابق، ص٨٧.

() رشيد، فوزي. الشرائع العراقية القديمة....، المصدر السابق، ص٧٠.

* يُعد من أشهر الملوك الاموريين الذين حكموا بلاد الرافدين في العصر البابلي القديم، وهو الملك السادس لسلالة بابل الأولى فقد بدأ حكمه في حدود (١٧٢٨ق.م) واستمر لمدة (٤٣عاما)، تمكن هذا

الملك من ان ينهض ببابل التي كانت عبارة عن دويلة صغيرة الى عاصمة دولة كبيرة وعظيمة ذات إمكانيات متعددة وأملاك واسعة وكبيرة. للمزيد عن هذا الموضوع انظر:
صالح، عبد العزيز. الشرق الادنى القديم مصر والعراق، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٢، ص٦٩٤.
٢() رشيد، فوزي. الشرائع العراقية القديمة....، المصدر السابق، ص٩٠.
٣() كلينكل، هورست. حمورابي البابلي وعصره، ترجمة: محمد وحيد خياطة، الطبعة ١، (دمشق، ١٩٩٠)، ص٢٠٠.
٤() سليمان، عامر. القانون في العراق القديم....، المصدر السابق، ص٢٤٠.
٥() الذنون، عبد الحكيم. التشريعات البابلية، الطبعة ١، (دمشق، ١٩٩٢)، ص٥٤.
٦() سليمان، عامر. القانون في العراق القديم....، المصدر السابق، ص٢٦٨.
٧() رشيد، فوزي. الشرائع العراقية القديمة....، المصدر السابق، ص١٢٩.
٨() المصدر نفسه، ص١٣٣.
9() RIA, Vol 2, P.19:b.:
١٠() الجبوري، صلاح سلمان رميض. ادب حكمة في وادي الرافدين، (بغداد، ٢٠٠٠)، ص١١.
١١() باقر، طه. مقدمة في ادب العراق القديم، (بغداد، ١٩٧٦)، ص ٦٩.; علي، فاضل عبد الواحد. "الادب"، حضارة العراق، الجزء ١، (بغداد، ١٩٨٥)، ص٣٢٠.
١٢() الصفار، حسن مهدي حمودي. زراعة الشعير في العراق القديم من الألف الثالث (ق.م) حتى نهاية العصر البابلي القديم (دراسة تاريخية حضارية لغوية)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١١)، ص٥٢.
١٣() الشواف، قاسم. ديوان الاساطير، الجزء ٢، (بيروت، ١٩٩٧)، ص١٠٠.
١٤() كريمر، صموئيل نوح. السومريون تاريخهم وحضارتهم وخصائصهم، ترجمة: فيصل الوائلي، وكالة المطبوعات، (الكويت، ١٩٧٣)، ص٢١٤-٢١٥.
١٥() صاحب، زهير. الفنون السومرية، سلسلة عشتار الثقافية، دار ايكال للطباعة، (بغداد، ٢٠٠٥)، ص٢٥.
١٦() كريمر، صموئيل نوح. الواح سومر....، المصدر السابق، ص٢١٤.
١٧() باقر، طه. ملحمة كلكامش، الطبعة ٤ ، (بغداد ، ١٩٨٠)، ص٦٨.
١٨() ابونا، الاب البير. المعتقدات الدينية.....، المصدر السابق، ص١٦٢-١٨٠.
١٩() احمد، محمد خليفة حسن. الأسطورة والتاريخ في التراث الشرقي القديم، دراسة ملحمة كلكامش، دار الشؤون الثقافية العامة، (بغداد ، ١٩٨٨)، ص٧٢-٧٣.
* أرتا وهي مدينة تقع في الأجزاء الغربية من إيران ما بين مدينتي الشوش وديزفول. للمزيد من المعلومات انظر:
رشيد، فوزي. موسوعة الجيش والسلاح، الجزء ١، (بغداد، ١٩٨٧)، ص٨٧.
٢٠() كريمر، صموئيل نوح. السواح سومر، ترجمة: طه باقر، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، (القاهرة ، ١٩٥٦)، ص٣٣٧.
٢١() المصدر نفسه، ص٣٨٩-٣٩٣.
* وهو إله الماشية عند سكان بلاد الرافدين، وفقا للأسطورة اعلاه تم إرساله إلى الأرض بواسطة انليل وانكي للعمل مع آلهة الحبوب انشان، عادة ما يتم تصويره على انه يحمل قوساً وهراوة وأحيانا أخرى يصور مع اكباش عند قدميه. للمزيد عن هذا الموضوع انظر:
Jordan.M.," Dictionary of Gods and Goddesses….", op.cit, p.170: b.

*** الاسم يطلق على جميع الآلهة، وفي المراحل المتأخرة أصبح الاسم يدل على آلهة السماء فقط، وذلك عكس الإلهة الايكيكي الذين كانوا يمثلون الهة الأرض. هذا مع ان تسمية الايكيكي كانت تدل في العهد البابلي القديم على الهة السماء ايضاً. للمزيد عن هذا الموضوع انظر:
رشيد فوزي السياسة والدين في العراق القديم، بغداد، دار الشؤون الثقافية، ١٩٨٣، ص٦٦.

(32) Kramer, S.N., " Sumerian Mythology", forgotten Books, 2007, p.72-73.; Van Dijk-koombes. R.M, " Mesopotamian Gods….", op. Cit, p.2.

(33) Kramer, S.N., " Sumerian Mythology….", op. cit, p.73-74.

٣٤) كريمر، صومئيل. من الواح سومر، ترجمة: طه باقر، (بغداد، ١٩٥٦)، ص٢٠١- ٢٠٢.; الجبوري، صلاح سلمان رميض. ادب حكمة....، المصدر السابق، ص١٢٨-١٣١.

* وهو إله الغطاء النباتي واله الصيف الذي خلقه انليل ليكون مسؤولا عن الارض والخشب والحقول والاغنام. للمزيد عن هذا الموضوع انظر:
Jordan.M.," Dictionary of Gods and Goddesses….", op.cit, p.89: a.

** إله الخصوبة في بلاد ما بين النهرين وايضا إله الشتاء خُلق بواسطة الاله انليل كاله وصي للمزارعين جنبا الى جنب الاله الصغير انشان، وتم اعطاءه مسؤولية خصوبة النعاج والماعز والابقار والحمير والحيوانات الاخرى. للمزيد عن هذا الموضوع انظر:
Jordan.M.," Dictionary of Gods and Goddesses….", op.cit, p. 91: a.

٣٥) كريمر، صومئيل نوح. السومريون، ترجمة: فيصل الوائلي، (الكويت، ١٩٧٣)، ص٧٩.

*** بيت الحياة في السومرية ((اي-نام-تلا)) (É.NAM.TI.LA) وهو من اسماء معبد الاله انليل في مدينة نفر. للمزيد عن هذا الموضوع انظر:
George, A.R." House most high: The Temples of Ancient Mesopotamia", Eisenbrauns, 1993, p.130.

(36) Kramer, S.N, " Sumerian Mythology….", op. cit, p.72-75.

٣٧) صلاح سلمان رميض. ادب حكمة في وادي الرافدين....، المصدر السابق، ص١٥٤.

٣٨) المصدر نفسه، ص١٥٥-١٥٦.

٣٩) الشواف، قاسم. ديوان الاساطير، الجزء ٣، المصدر السابق، ص٣٤٤-٣٤٨.

٤٠) المصدر نفسه، ص٣٤٢.

٤١) الشواف، قاسم. ديوان الاساطير، الجزء ٣، المصدر السابق، ص٣٤٤-٣٤٨.

٤٢) صلاح سلمان رميض. ادب حكمة في وادي الرافدين....، المصدر السابق، ص٩٤-١٠٧.

٤٣) رشيد، عبد الوهاب حميد. حضارة وادي الرافدين....، المصدر السابق، ص١٩٢.

(44) CAD, R, P.166: a.; Labat, (MDA), p.130: b.

٤٥) المتولي، نوالة. مدخل في دراسة....، المصدر السابق، ص-١٩٧٢٠٠.

٤٦) الصفار، حسن مهدي حمودي. زراعة الشعير في العراق القديم من الالف الثالث (ق.م) حتى نهاية العصر البابلي القديمة (دراسة تاريخية حضارية لغوية)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١١)، ص٩٠.

٤٧) النداوي، هدى هادي علوش. نصوص اقتصادية غير منشورة من العصر الاكدي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٣)، ص٨١.

٤٨) رشيد، فوزي. الشرائع العراقية القديمة....، المصدر السابق، ص١٦٣.; الصفار، حسن مهدي حمودي. زراعة الشعير في العراق القديم....، المصدر السابق، ص ٩٢-٩٣.

(٤٩) ميس، رواء كامل. دراسة نصوص مسمارية اقتصادية (مصادرة) غير منشورة من المتحف العراقي من عصر سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القادسية، كلية الاثار، ٢٠٢٠)، ص١٢.

(٥٠) Derderame, L. " Archaic Tablet and fragments from Ur (ATFU)", In: (NISABA), Vol:28, 2013, p.38.

(٥١) المعماري، محمود حامد احمد. نصوص اكدية غير منشورة من المتحف العراقي، (جامعة الموصل،٢٠١٣)، ص ٣٣٣-٣٣٥.

(٥٢) الذهب، اميرة عيدان. دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من العصر الاكدي القديم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٤، ص١٩.

(٥٣) ظاهر، عشتار سمير. دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد، ٢٠٠٧)، ص٢٥.

(٥٤) عبد، حيدر عقيل. صيغ وأفعال التسليم والاستلام بين السومرية والاكدية في ضوء نصوص منشورة وغير منشورة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد، ٢٠٢١)، ص١٣٤-١٣٥.

(٥٥) عيسى، لقاء جليل. عقد الوديعة في العصر البابلي القديم (دراسة مقارنة)، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ١١، العدد ١، (جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، ٢٠١١)، ص٣٣١-٣٣٢.

(٥٦) الفنهراوي، ولاء صادق عبد علي، نصوص مسمارية غير منشورة.... ، المصدر السابق، ص٨٩.